هذا نظم متن السمرقندية

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول مبسط الخاطر الطبارزي ... منصور الراجي الجنان الناوي
الحمد لله على التوفيق ... لكامل البيان والتحقيق
وافضل الصلوة والسلام ... على النبي لبداء المنشا
والآل والصحب اولي الكفاح ... هذا وقد نظمت الاستعارة
ملخصا اقسامها وحكمها ... في هذه الابيات فاحفظ نظمها
اعلم اخي لك الاله ارشدا ... الى المدى ان المجاز المفردا
اعني بذاك الكلمة المستعمله ... في غير معنى وصفتا اي تلك له
وفي اصطلاح لعلاقة مع ... قرينة مانعة الحقيقة امتنع
او كانت العلاقة المشابهه ... فهي استعارة لمعنى شابهه
وغيرها هو المجاز المرسل ... وتلك قسمان كما قد فصلوا
اصلية في غير منتقل جرت ... او تبعية بغيرها اتت
والحق هذا ذو والاستفاق ... والقسم هذا ليس باتفاق
ثم الذي ليس يستعير قد قسم ... فيمن اما يتحقق رسم
او ضده فذاك حقيقية ... وذا تخييلية
وعن قريب يبسط المقال ... والاستعارة لها احوال
فتارة يوجد ما يلويم ... وتارة ليس لها ما يلويم
فهو مقارنة نسمي ... مخبرا ياسد امري يرى
وذاك اما ان يكون قد وجد ... في المستعار منه اولا يرد
فذات ترشيح هي الاولى وقد ... جاءت ايات اسدا له لبد
وذات تجريد تسمى الثانيه ... وهي بلوغة لبيبن تاليه

والذي الى الترشيح اعتبار ... اخر تجريد عن استعارة
وجائز في الترشيح ان يبقى على ... حقيقة ولا استعارة تلو
وقد تقويها قد تتمما ... وان يكون مستعارا ايهما
بلو بما الذي به قد شبها ... اعني لما يلو بهو لشبها
تحتمل الوجهين قوله على ... واعتصموا بل المجاز المرسلو

فصل في المجاز المركب

مركب المجاز مثل المفرد ... في ذلك المعنى فان لم توجد
فيه علاقة هي المشابهة ... ليس استعارة فيما قد شابهه
وان يكن فتلك تمثيليه ... وهي على تلك لها مزيه

فصل في تحقيق الاستعارة بالكناية

ان وجد التشبيه ثم ما ذكر ... معه سوى مشبه مما اعتبر
وهاهنا مشبهة خص وجد ... فيه فذا استعارة وهي ترد
مكنية بالاتفاق منهم ... لكن في المعنى خلاف انهم
فالمستعار عند من تقدما ... لفظ مشبه به يجري لما
مشبه في النفس له اشيرا ... بذكر لازمه وقدرا
في النظم والمختار في الانصاف ... هذا على صاحب الكشاف
وقيل تبعية بنفس مضمر ... وهو على الخطاب فيما يذكر
وبعضهم كل هذه قد اشترا ... بانه المشبه الذي يجري
فيما به مشبه بالدعاء ... غنائية والاسم ذا اقتضاء
وجائز في الكل ان يخفا ... مكنية وذات تصريح معا

فصل في تحقيق الاستعارة بالكناية

ان الذي اعطيه لمشبها ... مما يخص ما به قد شبها
مستعمل فيما له قد وضعا ... وفي ثبوته مجازا وقعا

Cambridge Scholars Publishing

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)